Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجمعت للمعاد ذيلى . وطئت ظهر المروضة . لأداء المفروضة". (٦٨) لقد لخص عيسى فترة شبابه حتى وصوله الكهولة مشيرا إلى أحداث معينة هى ما يعنيه ذكرها فى ذلك السياق ، لتوضيح المفارقة بين سلوكه حال شبابه وسلوكه بعد أن غزا المشيب رأسه . فى المقامة نفسها يقدم الراوى خلاصة لفترة زمنية أخرى قضاها مع رفيق رحلته وذلك فى قوله " ***وصحبنى فى الطريق رفيق لم أنكره من سوء . فلما تجالينا . وخبرنا بحالينا . سفرت القصة عن أصل كوفى . ومذهب صوفى".*** (٦٩) إنه يعرض بصورة مجملة شخصية هامشية لا يتسع مقام الحديث لتفصيل القول فى أبعادها مما يعد استفادة من وظائف الخلاصة التى تعرض بإجمال الشخصيات الهامشية .

ومن مهام الخلاصة الواضحة فى المقامات أيضا تقديم الاسترجاع . ففى المقامة المضيرية يلخص أبو الفتح ما يشعره وما يتوقع حدوثه إن هو قام بالاسترجاع يقول " ***قصتى معها أطول من مصيبتى فيها . ولو حدثتكم بها لم آمن المقت . وإضاعة الوقت".*** (٧٠)

وفى المقامة الشيرازية تلعب الخلاصة دورا تفسيريا ، فالإسكندرى قد وقعت له أحداث أدت إلى تبدل حاله وهيئته ، حيث كان "***ذا شارة وجمال .وهيئة وكمال"*** (٧١) ثم بعد مرور فترة هو " ***كهل قد غبر فى وجهه الفقر . وانتزف ماءه الدهر . وقلم أظافره العدم...*** " (٧٢)

وحين يسأل عيسى عن سر تبدل حال الإسكندرى ، يقدم الأخير خلاصة تفسيرية لمجمل الأحداث التى وقعت بما أدى إلى هذا التحول الشديد فى حاله يدور الحوار التالى " ***فقلت – أى عيسى – شد ما هزلت بعدى ***